

بحار الأنوار

[72] 66 - ومنه: عن محمد بن علي عن محمد بن الهيثم عن أبيه قال: صنع لنا أبو حمزة طعاما ونحن جماعة حضر رأى رجلا منا ينهك العظم فصاح به وقال: لا تفعل ! فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: لا تنهكوا العظام فان للجن فيه نصيبا، فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك (1). 67 - ومنه: عن ابن محبوب، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر قال عليه السلام: سألته عن العظم أنهكه ؟ قال: نعم (2). بيان: التجويز لا ينافي الكراهة وفي الدروس: يكره نهك العظام أي المبالغة في أكل ما عليها، فان للجن فيه نصيبا، فان فعل ذهب من البيت ما هو خير من ذلك. 68 - طب الائمة: عن محمد بن المنذر، عن علي ابن أخي يعقوب عن داود عن هرون بن أبي الجهم، عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أن رجلا قال له: يا بن رسول الله إن قوما من علماء العامة يروون أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الله يبغض اللحامين، ويمقت أهل البيت الذي يؤكل فيه كل يوم اللحم ؟ فقال: غلطوا غلطا بينا إنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله يبغض أهل بيت يأكلون في بيوتهم لحوم الناس، أي يغتابونهم، مالههم لا يرحمهم الله عمدوا إلى الحلال فحرموه بكثرة رواياتهم. وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: اللحم ينبت اللحم ويزيد في العقل ومن تركه أياما فسد عقله. وفي رواية أخرى عنه عليه السلام: من ترك اللحم أربعين صباحا ساء خلقه وفسد عقله ومن ساء خلقه: فأذنوا في أذنه بالتثويب (3). بيان: بالتثويب أي بتكرير فصوله. 69 - المكارم: كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل اللحم طبيخا وبالخبز، ويأكله مشويا بالخبز، وكان يأكل القديد وحده، وربما أكله بالخبز، وكان أحب الطعام إليه اللحم _____ 1) _____ و (2) المحاسن 472. (3) طب الائمة: 139. _____